على المنع مطلقا وان ما ورد من ذلك متاول على حذف مضاف وكذا اطلق في الكافية الكبرى المنع
ولم يستثن وكذا ابن هشام في الشذور والقطر وخالف في الجامع وضبط في التسهيل الافادة بان
يشابه اسم الذات الحدث في حدوثه وفقدانه دون وقت نحو الرطب شهري ربيع او يشابه في اسم
الذات معنى عام نحو الكل يوم ثوب تلبسه او يعم واسم الزمان خاص نحو نحن في شهر كذا او انا في يوم
طيب قوله الشذور ونحو الليلة الهلال متاول وكذا في القطر والجامع ايضا مع استثنا به
ما سبق والذي صرح به ابن مالك انه مثل الرطب شهري ربيع لانه يحدث ويفقد دون وقت
على ان ابا الحسن بن عبد الوارث وهو ابن اخت ابي على الفارسي قال الليلة الهلال على ظاهره
لا على حذف مضاف لان الهلال يكون ظاهرا ثم يستتر ثم يظهر فلما اختلف به الاحوال اجري
مجرى الاحداث قال عبد القاهر ويوضحه ان الهلال ليس باسم وضع علما للنير كالشمس والقمر
وايضا هو اسم يتناوله في حال دون حال والاسم الموضوع له القمر فاذا قيل الهلال كانه قيل
استنار القمر او بدو القمر ولهذا قال ابن السراج لو قلت الشمس اليوم او القمر الليلة لم يجز لانه غير
متوقع فلا يتضمن الدلالة على الحدوث قوله ولا يبتدى بنكرة قال الرضي علله بانه محكوم عليه والحكم
على الشي لا يكون الا بعد معرفته وهذه العلة تطرد في الفاعل مع انهم لا يشترطون فيه التعريف
ولا التخصيص قال واما قول ابن الحاجب ان الفاعل يختص بالفعل المتقدم عليه فوهم لانه اذا
حصل تخصيصه بالحكم فقط كان الخبر الحكم غير مخصص فيكون قد حكمت على الشي قبل معرفته ثم قال ولا
ينكر ان وقوع المبتدا معرفة اكثر من وقوعه نكرة لاشتباه الخبر بالصفة في كثير من المواضع بخلاف
الفاعل فان فعله لتقدمه عليه وجوبا لا يلتبس بصفته قوله الكافيه وقد يكون المبتدا نكرة
اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مومن وارجل في الدار ام امراة وما احد خير منك
وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك قال الرضي يقع المبتدا نكرة من غير
تخصيص في كثير من المواضع وقوله في ما احد خير منك انه تخصيص بكونه نكرة في سياق النفي فافاد العموم
فيه لان التخصيص ان يجعل من الجملة شيا ليس كما يراد امثاله والحكم في العموم ثابت لكل فرد فلم يتخصص
بعض الافراد بشي كيف والخصوص ضد العموم وقوله في سلام عليك انه مختص بنسبته الي المسلم
لان اصله سلمت سلاما فاما المنصوب ولا الى الرفع غير مطرد في جميع الدعا نحو ويل لك
فالاولى ان يقال تنكيره لرعاية اصله حين كان مصدرا منصوبا ولا تخصيص فيه انتهى
وقال في المتوسط وفي ما قاله ابن الحاجب سلام عليك نظر لان مراد المسلم مطلق السلام

لا السلام

لا السلام من قبله فقط لانه للدعا المطلق انتهى وظاهر تمثيله بارجل في الدار ام امراة اختصاص ذلك
بالهمزة المعادلة لام وبه صرح في شرح الوافية قال ابن هشام في المغني وليس كما قال قوله الالفيه
ما لم يفد الى اخره قال ابن هشام في المغني لم يعول المتقدمون في الضابط الا على حصول الفايده
وراى المتاخرون انه ليس كل احد يهتدي الى مواطن الفايده فتتبعوه فمن قال مقل
مخل ومن مكثر مورد ما لا يصح او معدد لامور متداخله والذي يظهر لي انها منحصرة في عشره
امور احدها ان تكون موصوفه لفظا نحو ولعبد مومن ورجل من الكرام عندنا او تقديرا
نحو شر اهر ذا ناب او معنى نحو رجيل جاني لانه في المعنى رجل حقير ومن ذلك التعجب
نحو ما احسن زيد لانه في معنى شي حسن زيد الثاني ان يكون عامله اما رفعا نحو ما قام
الزيد ان عند من اجازه او نصبا نحو امر بمعروف صدقه وافضل منك جاني ورغبة
في الخير خير او جرا نحو عمل بر يزين الثالث العطف بشرط كون المعطوف او المعطوف
عليه مما يسوغ به الابتدا نحو قول معروف ومغفرة خير طاعة وقول معروف اي امثل الرابع
ان يكون الخبر ظرفا او مجرورا فاقد وسياتي ما فيه الخامس ان يكون عامة اما لذاتها
كاسما الاستفهام والشرط او لغيره نحو ما رجل في الدار وهل رجل في الدار السادس
ان يكون مرادا بها الحقيقه من حيث هي نحو تمرة خير من جرادة السابع في معنى الفعل كالتعجب
نحو عجب لزيد والدعا نحو سلام على ال يس وويل للمطففين الثامن ان يكون ذلك الخبر بالنكرة
من خوارق العاده نحو بقرة تكلمت وشجرة سجدت التاسع ان يقع بعد اذا الفجائيه
نحو خرجت فاذا رجل في الباب العاشر ان يقع في اول جملة حاليه اما بعد الواو نحو
سرت قواضا او دونها نحو وكل يوم تراني مدية بيدي انتهى وقد علمت ما فات
الالفيه والكافيه ماذكره من المسوغات ومسوغ العطف في الكافيه وفي التسهيل وفيه ايضا
مسوغ العموم وصرح بانه شامل لنحو تمرة خير من جراده لانه عموم بدلي ومسوغ الدعا وواو الحال
وواجب التقدير او ما لم يذكره ابن هشام ان يقع بعد لولا نحو لولا اصطبار لاودى كل ذي
مقة او فا الجزا نحو ان ذهب عير فعير في الرهط وقد حكى ابن هشام هذا ورده بان
المعنى فعير اخر فهو من الموصوف مع انه عده في الجامع وزاد في التسهيل وقوعها جوابا
نحو درهم درجل لمن قال ما عندك وزاد غيره ان يكون محصورة نحو ان ما عندك رجل او
للتفصيل نحو الناس رجلان رجل اكرمته ورجل اهنته وقد ضعفهما في المغني مع عده

صوابه
سرينا ونجم قد اضا

Copyright © King Saud University